

أ.د. علي الشبل | البشارة بقدوم رمضان

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى -

00:00:00

ورسوله المجتبي فالعبد لا يعبد. كما رسوله لا يكذب. اللهم صلي وسلم عليه وعلى آله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره واحبه وذل عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الافاضل احبيكم جميعا بتحية - 00:00:40
تحية المؤمنين بعضهم بعضا. تحية ملائكة الله لعباده واوليائه. تحية اهل الجنة. يوم يدخلونها فيلقون ربهم جل وعلا فيها. كرامة من الله جل وعلا وندخل بهم تحياتهم يوم يلقونه السلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:10
فاني ابشركم ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم. بشارته لكم ولأمثالك في من اجتمعتم في بيت من بيوت الله فقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في الصحيح قوله ما اجتمع - 00:01:40

او في بيت من بيوت الله. يتلون كتاب الله ويتذاكرونه بينهم في رواية ويتدارسونهم بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة. وحفتهم الملائكة. ودبرهم الله جل وعلا نسأل الله ان لا يحرمنا هذه الاربعة. ولا واحدة من نعمته وكرمه. انه سبحانه ذو الجلال والاکرام - 00:02:00

غشيتهم السكينة فهذه السكينة فيكم وعليكم ظاهرة بابي. واجتماع الناس في بيوت الله ليس في اجتماعي في الملاعب في مدرجاتها. وفي الملاهي وعلى الشواطئ وفي الاسواق واتباع اصوات وهرج وموت. وانما هذه السكينة باكية فيكم وعليها. وهذه خصيصة - 00:02:30

ذكر الله جل وعلا والاستماع عليه وخصيصة بيوت الله سبحانه وتعالى. نعم قد يجتمع بعض الناس على ذكر الله محدث. اما معه هز او رقص او وليس هذا هو من ذكر الله. وانما الشيطان - 00:03:00

كما يتخذ المبتدعة ديناً باذن الله عز وجل. نزلت عليهم السكينة رحمة من؟ رحمة ارحم الراحمين. لم يقابل الناس اجتماعهم بالسوء سيربح البضاعة والتجارة والمساهمة اضعاف اتجاة الناس اليها انتم لكم - 00:03:20

لكم تجارة وعليها ربح فتجارة مع الله والربح منه سبحانه وانه تخشى من رحمته لمن اجتمعوا على ذكره وعلى ما يقرب من هذه الاشارات وحفتهم الملائكة. اي ملائكة؟ ملائكة الله كثيرون. لا نعلم عددا. ولا نعلم - 00:03:50

عظم خلقه ولا يعلمه الا ربه جل وعلا. الذي قال وما يعلم جنود ربك الا هو. وما فيه الا شيء ان لله الملائكة يا ايها الاخوة ليس لهم وظيفة الا ان يسيروا. ويسيروا في ارض الله - 00:04:20

هذه وظيفتنا فاذا رأى مجالس الذكر مجالس العلم نادى بعض ان هلموا الى فارجعوا وتأملوا معي بهذا التعبير. ان هلموا الى مجالس الذكر وارتفعوا. كما ترفع البهيمة اذا وجدت منها وتشبع الملائكة هي لا يأكلون ولا يشربون انما غذاؤهم - 00:04:40

وبالعلم وما يقرب اليه سبحانه ويترفعون الى السماء ولهذا قال صلى الله عليه شرف العلم وشرف اهله وفضله وان الملائكة في السماء والطير في الهواء. ليستغفرون لمعلم الناس الخير. حتى ان الملائكة - 00:05:10

ان قرأنا لم؟ لهذا الذكر العظيم الذي يجتمع الناس عليه. والفضيلة الاربعة وهي بشرى الاربعة لقوله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. قال وذكره الله جل وعلا فيمن عنده - 00:05:50

نعم اي ذكره في ملأه الاعلى من ملأه سبحانه وتعالى؟ انه الملائكة المقربون الذي قال الله جل وعلا وهم يسمون عند العلماء كما جاء في بعض الآثار بالملائكة وهذا مصداق الحديث القدسي الذي يرويه نبينا عن ربه جل وعلا - [00:06:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ فجزاء من جنس العمل جزاء والله جل وعلا يقول هل جزاء الإحسان الا الإحسان - [00:06:40](#)

من ذكر الله في نفسه عظم جزاء الله له ولفاه جل وعلا بنفسه الشريف. من ذكر الله في ملأ وان كان الملامح ليسوا طيبين حاشاكم حاشاكم وان الله يذكره في ملأه - [00:07:00](#)

ما معنى ان يذكر الله عبده؟ ان يثني عليه؟ ان يمدحه. يقول عبدي لك رئيس يشيد الله جل وعلا بعبده ووليه في بلده الاعلى. فاي كرامة اعظم من ذلك انك اذا مدحت الملك او الرئيس او الامير او الوزير - [00:07:20](#)

ما تقوت فرصة الا وتقوم بها. اليس هذا واقع؟ ملك الملوك جل وعلا ملك الناس اذا ذكرته في نفسك ذكره سبحانه في نفسه الشريف. واذا ذكرته في ملأ ذكره الله ذكرته - [00:07:50](#)

فنسأل الله الا يحرمنا هذه المقطع ولا وكرمه انه سبحانه جواد كريم هذه الليلة ليلة الحاكم والعشرين من شهر شعبان في سنة الف واربع مئة النبي صلى الله عليه وسلم. شهر شعبان يسميه العرب. ولم يزال - [00:08:10](#)

الشبر الاصيل حتى ان الناس في عوائق يسمونها شعبان في الشيخ القصير. ما اسمع انقضاء الايام والليالي قبل ايام يتبارك الناس بدخوله ويتباشرون وهذه اول الفين وكان من شأنه اعني سلف هذه الامة صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

متابعيهم باحسان. ومن جاء بعدهم ممن سار على جادتهم. كان شاعرهم انهم يسألون الله جل وعلا ست بين لم؟ لان المحروم كل الحرمان من ادركه رمضان ثم خرج منه وفسخ عنه الشهوة - [00:09:20](#)

هذا الحرمان ليس الحرمان يا ايها الاخوة بحرمان الوظيفة مصر او بحرمان المال والربح والتجارة او بحرمان الاراضي او الاولاد او بحرمان الصحة والعافية. حقيقة الحرمان ان يمر على الناس موسم فاضل. والزمان الشريف من ايام الله - [00:09:50](#)

هذه هي الخسارة البينة وهذا هو الحرمان البين صلى الله عليه وسلم الناس فقال في خطبته امين امين فسأله وقال اتاني جبريل فقال يا محمد قل امين. قل امين. فقال امين امين. ثم قال رغم قبره - [00:10:20](#)

يرغب النبي انفه ويرغب جبريل انفه. ادرك رمضان قبل رمضان ثم خرج لماذا اريد ان انظر؟ لانه لم يستمر رمضان في ما ينفعه يقربه الى مرضاة ربه لبست فيه بالاعمال الصالحة والحسنات. لم يقل فيه من ربه ذنوبه وسيئات - [00:10:50](#)

فاز فيه الفائزون كما انبه من ذكر عنده عليه الصلاة والسلام عليه ما شح بالدرهم والدينار او شح بالطعام والزاد. وانما شح على نفسه بالاجر والمطلوبة بصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو القاضي من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرة - [00:11:20](#)

ما معنى ان يصلي الله عليه ان يذكره اثنيا عليه؟ فان صلاة الله على عبده هو الذي يصلي عليكم وملائكته وصلاة ملائكته ودعائهم لهذا اللهم اغفر له اللهم ان يذكره عنده رسول الله فلا يصلي ولا يصلي - [00:12:00](#)

والله يا احبتي لو لم يكن مجالس الذكر مجالس العلم الا ليذهب عليه الصلاة والسلام الصلاة عليه السلام عليكم اذكر لكم هذه الطريقة التي وقعت الامام السجاد وكان كل الناس في زمنه ومن العلماء وهو من ائمة اهل السنة. كان علي ابن الحسين زين العابدين - [00:12:30](#)

يسكنه في بيت ابيه عليه واهه فاطمة وكان في شماله يراه النبي عليه الصلاة والسلام. وكان رحمه الله ان جوادا الناس ما كان يقسمه على ابواب من الطعام من شواهد انه اذا جاء وقت الغداء فتح باب بيته فلاحظ - [00:13:10](#)

رجلا اعرابيا يأتي ليدخل رأسه في برجته في حجرة عليه الصلاة والسلام فجاء فدخل عنده واصابه طعام تغدى معه. وكان وسأل زين العابدين هذا الاعرابي قال الاسلام تأتي وتدخل رأسك في هذه القبة ما تسمع - [00:13:40](#)

عليه الصلاة والسلام. قال اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم سلم على النبي عليه الصلاة والسلام. قال والله يا اخي ما انت ومن بالاندلس الا سواء الاندلس واما اسمها فايش؟ قال والله ما الاندلس الا سواء - [00:14:20](#)

عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسلم علي الا بعث الله من ملك يبلغني سلام امتي. اللهم صلي وسلم على وهذه من خصوصيات نبينا انه ما من احد يسلم على النبي في بر او في بحر في جبل او في بحر الا ان يبلغون فيه - [00:15:00](#) السلام او سلم عليه الليل والنهار عشرات المرات هذا سيدهم كله سيدهم كلهم عليه الصلاة والسلام. يبلغه سلامهما. والثالثة قال ثم رغم انفه من ادرك ابويه او احدهما عند الكبر فلکم خلاف الجنة - [00:15:30](#) اي لم يكونا سببا في دخوله الجنة. في بر واحسان ومعروفه وصلته لهما لا سيما عند الكبر لان حاجة الوالدين لابنهم عند الكبر اعظم من حاجتهم. لانه اقول هذا يا ايها الاخوة لان - [00:16:10](#) لا نسمع بمجتمعاتنا اشياء تقزز قلوب المؤمنين. وتنهل الدموع من عندكم من شباب سفهاء ناقص المروءة ناقش العقل ولا يضيّقون ومن ابائهم واقل موقعنا في مجتمعنا واصبحت هذه الوسائل الاعلامية المعاصرة من اسرع ما يكون في اذاعة - [00:16:40](#) اذاعة المكبرات والمنغصات لا المفلاتح لرجل يأتي في شمال المملكة يحمل امة باحوج ما تكون الى عقد رسالة وصلة اذا ان يوصل الى المملكة ثم يمضي لاه بطريقه من الطرق او - [00:17:20](#) ان يبلغ بدع او بمجتمعنا هذا الشرف بمعنى العقوبة. العقوبة تعمن اذا لم ننكر هذا المنكر سبب ذلك ان زوجته ولا حول ولا قوة الا بالله وقد مر هذا الخبر على الكثيرين وربما لم يتعمقوا لم يتغير وجهه او يتمعن قلبه - [00:17:50](#) وهذا الامر على بشاعته وقطعته قد اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام. وقد روى الامام احمد وبعض اهل السنن ابن مسعود وابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة - [00:18:30](#) حتى يصل الرجل زوجته ويقطع امه ولا تقوم الساعة حتى اسألكم بالله عليكم ما وقع ذلك؟ وما اكثره؟ والله ما اكثره. يسر زوجته والى صديقاتها ويصله بنفسه وماله وبشغله اذا غلبت منه امه لا سيما ان كانت عجوزا. طلبت منه امر فينا ما العياذ بالله انا - [00:19:00](#) والله يخشى علينا لان هذا الامر يخالف البلغة التي فطر الله علينا الخاص حتى البهائم فضلا عن مخالفته من الله جل وعلا الذي اعظم اعظم ما اعظم بعد حقه يسلمو زوجته ويرفع امه - [00:19:50](#) ومع زوجته ذلك العبد المذل ارحمه يا رب العالمين. ومع هذا مع زوجه ومع امه ذلك المتكبر والزوج اليس كذلك وهذا الامر يزداد لم يقل يا اخواني. لان نبينا عليه الصلاة والسلام جعلها من علامات الساعة - [00:20:20](#) وحتى يسلم صديقه ومع صديقه وصاحبه وزميله لكن مع الجواب المتعالي الجثار صديقه واصله محسن ومع نبيه قاطع. لما؟ حتى يرضى عنه حتى يمدحه صديقه. حتى يأنس به مع العلاقة بينهما اسرع منه. الوالد - [00:20:50](#) والصديق وهذه عذاب وقعت وهذه العلامات على تدور على اصل واحد وهو ان الزمان يفسد لفساد اهله. الى ان يتم الفساد ويستتم لان تقوم الساعة كما جاء في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام ان شر الناس عند الله في الدنيا والقيام من - [00:21:30](#) والذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي صحيح مسلم رضي الله عنه طويلا في خبر الدجال منذ العيسى وفي اخره لبيع الله مطما لا يكل منه بيت ملاء ولا ورق الا - [00:22:00](#) فعندئذ يستظل الجماعة من الرجال وحتى تكفي اللوحة من الابل القبيلة من الناس. واللفعة من البقر الفئات من الناس. دعاء ثم يبعث الله هذا الشام ريحا طيبة وتأخذ المؤمنين وتقبض ارواحهم حتى ان - [00:22:30](#) جو الجبل الساعة لانها لان الساعة لا تقوم بالاغلبية يقولها الله فهذا الذي امرك والديه او احدهما عند الخمار ولم يكونا سببا في دخوله الجنة ونبيكم عليه الصلاة والسلام واخبر جبريل انفه اذا سأل - [00:23:00](#) نعوذ بالله من هذا رمضان وهبت علينا ابائكم. وهذه وهذه القلوب اولياء الله وعباده المؤمنين. تشوقت واستعد الى رمضان. والمؤمن يا ايها الاخوة تبلغ نيته عند الله جل وعلا ثوابا واجرا ما لا - [00:23:30](#) ولهذا موفق الذي يرد الله عز وجل من نيته وبصره قد لن وكم مات من احبابنا واقاربنا من انصراف رمضان الماضي ونحن كهولنا لا بعد الثمانين. واذا بلغ الثمانين فهو غير. لان النبي عليه - [00:24:00](#)

الصلاة والسلام قال وهو اصدق القائلين يحرم ابن ادم وتشق معه خصلتان حب الدنيا قلوب المؤمنين قلوب الموحدين نفوس اولياء الرحمن تعلق في رمضان. لانه موسم تضاعف فيه موسم تنزل به الرحمات موسم لله في كل ليلة من ليااليه عتقاء من النار او يتشرفون - [00:24:30](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرها حديث لقد فاذ من العلماء اخذوا منه استحباب البشرى بقدم رمضان. ولهذا شهر الناس ان يهنئ بعضهم بعضا بقدم رمضان. لا ليسهروا بليااليهم. او يشفعوا عند افطار - [00:25:10](#)

لقد عن ابي هريرة وغيره اظلكم شهر كريم تفتح فيه ابواب الجنان. هذا وجه الغلطة في رمضان. ان ابواب الجنان فيه مفتحة. لان اسباب ميسرة. ليس لكل احد لمن وفقه الله لذلك. وتغلق فيه ابواب النيران - [00:25:40](#)

وتغن به الشياطين فلا ينقضون به الى ما كانوا ينقضونه نعم في رمضان تصفد فيه المردات والمردة هم شراء الشياطين المتمردين المتمردون منه. وجاء فيما تسبب به ابواب النار اي تغلق - [00:26:20](#)

فيه الشياطين السلاسة. ما الشياطين؟ شياطين الجن. وللأسف ان اخوانكم من شياطين الانس يحنون عنهم في رمضان في ماذا؟ في واشغال المؤمنين ولا يزالوا يستعدون عاما بعد عام وسنة بعد سنة مجرد ان ينتهي رمضان الا ويستعدون لبرامجهم وسيل -

[00:26:50](#)

لرمضان جديد يا الله من البرامج من المسلسلات من الافلام من المضحكات المشتملة على السخرية والاستهزاء ان كان في قبائل الناس ان كان في عوائدهم ان كان في اقرافهم واعظم ذلك واشنعهم وارفعهم - [00:27:30](#)

كما سببها اعلاميا بالموازين وهي الميسر بامه وعينه التي قال الله جل وعلا في جنسها في اية سورة المائدة انما الخمر والميسر والانصار والازلام كيف مني ايش؟ من عدم الشيطان فاجتنبوه. ما هو الميسر؟ الميسر يا ايها الاخوة - [00:28:10](#)

ان تنفع مالا يسيرا فاما ان تربح اضاعفه او ان تخسره. هذا اللي وزير ومسابقات المبنية على اتصال مدفوع علمي. الرقم كم؟ سبع مئة. الدقيقة بخمسة او بلسان الدقيقة الرسالة بعشرة او بخمسة. لهذا الجواب او ليظهر اسمه واتصال - [00:28:50](#)

فتحسر منهم الاموال ولا يذبحها الا هذا هو الميسر رمضان شهر المغفرة رمضان شهر الغفران رمضان هو شهر العتق الذي يراه من النيران تستغل ايام هذا مما يخلف شياطين الانس اخوانا - [00:29:20](#)

الذين يمدونه بالغيب. والله جل وعلا ذكر ذلك اصلا عظيما في القرآن ان ابليس اهدى اعادنا الله واياكم منه. بعض الناس كالعادة. لعنه الله ولكن يلعن استاذ خصوصا في مسائل الطلاق ثم يقول - [00:29:50](#)

المقلب واعتبرت انت الخسران ولهذا اخبرنا عليه الصلاة والسلام يا اخواني ان ابليس اذا لعنه الله نتعاضم حتى يكون كالجبل. فرحا بانه اغارك يا ايها اللاعب وملعون تعلم ولا ما لا - [00:30:30](#)

فاذا قال المؤمن اعاذ الله منه نعوذ بالله منه هذا مأمور الله بالقرآن وقل ربي اعوذ بك من حمزات الشياطين واعوذ بك ربي من اذا استعاذ منه المؤمن تصاغر وتصاغر وتهاب حتى كانت الذرة - [00:31:10](#)

ما تريد ان يتعارض او يتحاضر كلهم اذا الاستعاذة بالله منه ومن جهده. ابليس اعظم الله واياكم من اخذ على نفسه العام بعد ان هذا ان يذل بني ادم فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك - [00:31:30](#)

قال الله جل وعلا الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تهزهم اذا تتبعهم الى الغي واذا المساء والى الشرك والى الكفر اخبر رمضان رمضان وانفتحت له سرائر المؤمنين يرجون ان يصيبوا به - [00:32:00](#)

اقالة من عثراتنا وخطايانا عتقا من الله جل وعلا من نيرانه هذا هو التوحيد. حتى اذا تم رمضان لله عند اخر ليلة منه قالوا يا رسول الله اليس هذا في كل ليلة؟ قال بلى ولكن ذلك اذا اتم العاقل عمل - [00:32:30](#)

هذا الذي عمل وجد واجتهد وبدأ في رمضان ثم في العشر الاخير منه كان له في اخر ليلة من ليااليه الجزاء العظيم من الله سبحانه وتعالى لماذا؟ بان يقبل عمله - [00:33:00](#)

بلى ان العامل اذا اتم عمله استحق جائزة اي نوال الذي وعده به ربه سبحانه وتعالى. فهل الله من نفسك يا ايها في اقبال هذا الشهر.

وسويغات كلنا وقد لا ندري يا اخوان ندرکه. ندرکه او لا ندرکه. نبلغ رمضان ولا يبلغه - [00:33:20](#)

عظيما لماذا؟ بنية صالحة تعقدها الآن على واعظم ذلك للمحافظة على فوائد الله الصلاة والزكاة والصيام الله وطن نفسك على قراءة القرآن. وان تختمه مرات في رمضان. ومن خصائص في رمضان انه شهر القرآن ان يكثر منه قراءة ومراجعة وكان مع هذا الشهر بالقرآن - [00:34:00](#)

الامور العجيبة العجيبة التي يحتشر فيها الانسان معها امير المؤمنين الخليفة الحبي عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه ثبت عنه انه في رمضان له في كل وقت شهر. مع انه انشغل - [00:34:50](#)

لماذا؟ ها حاشاه وابو حنيفة النعمان جاء عنه انه له في رمضان ستون ختمة ختمة بالليل لان القوم يبأسون ويعيشون مع القرآن مع كلام الله. بين ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل ما اقرب ما تقرب العباد به الى الله؟ قال ما تقرب العباد الى الله بشيء - [00:35:10](#)

في زمن المحنة محنة اهل السنة في عهد الامام احمد بالقول ختم القرآن بني بها ائمة المسلمين. تاب عليه المأمون ثم المعتصم ثم الواحد وهم الناس به في عقيدتهم وثبت لها ائمة الاسلام - [00:36:00](#)

قال يا ربي ما تقرب به العباد اليك فقال وقال الله عز وجل قال يا ربي وهذا لا نبني عليه الحب بمجرد البلاغ. نحن امة اريد ان العقل بالايامن الكتاب والسنة على المنامات. لما ضعف الايمان وقل العلم وكثرة الحماقات اصبح الناس يكون بينهم على - [00:36:30](#)

بل المنام هو الذي يحركه وهو الذي يؤخره. فربما بدأ اعتقاده على فناءه. كما هي الخوارج والصوفيات. فان الدين عند الخوارج. تذكرون قبل خمس وثلاثين سنة الحرم ما الذي جعل هؤلاء من ظاهريهم الصالح؟ ويمنعون فيه الصلاة من الله - [00:37:20](#)

انه ما توارد على قلوبهم وقلوب امثالهم من لعب الشيطان عليهم بالمنامات حتى صار عقيدة من قلوبهم ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا شأن الخواطر في كل زمان هذا شأنه العلم قليل والثغرة الهيجان والدفاع لا تكون عواقبها - [00:37:50](#)

والصوفية يبنون دينا وكراماتهم ومنازلهم على ولهذا كلامهم وكلام اتباعهم واشباعهم في المنام. احمد بمنام هداية لان غاية ما في الرؤيا الصالحة انها واصدق من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود اقرأوا - [00:38:20](#)

والحسنة بعشر اضعاف فاذا اجتمع مع القراءة تفكر بتدبر وتأمل تمر عليه ورجاء تمر في اداة العذاب والوعيد تستعيز بالله من ولهذا الاعمال الصالحة في جنسها في جنسها ما المضاعفة - [00:39:00](#)

في النية وفي المقصد من الخشية والرجاء والتعلق بالله جل وعلا المصلون اليوم للقرآن والحافظون والقائلون كثيرون لما يدور في قلوبنا من هذا النفع العظيم الذي يسبب مضاعفة الحسنات او - [00:39:50](#)

يأتي هنا سؤال ويكثر هذا السؤال في رمضان الآن التطبيقات بالاجهزة الجديدة يسأل السائلون هل مجرد نظرة في الوصف في الجهاز؟ يعد سؤالان يكفان مجرد النظر في المصحف سواء مباشرة او في الجهاز او التطبيقات - [00:40:20](#)

فالقراءة لابد معها من احد الامرين اما حركة الشفتين او على الاقل حركة اللسان لو ان لو كانت سبحان ربي العظيم في ركوعه ادى الواجب حركة اللسان او على الاقل حركات الشفتين. ما هو بمعناها ان تصبح - [00:40:50](#)

بعض الناس يقوم من خشوعنا ويرفع صوته ليس رفع الصوت المطلوب به ان تسمع من بجوار وانما تسمع نفسك. سماع النفس ضابطهم بحركة الشياطين. مجرد النظر فيه اجر قراءة او اجراء - [00:41:30](#)

اشرف من ذلك كله شأن النبي عليه الصلاة والسلام به. في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. حين يلقيه جبريل فيدارسه القرآن - [00:42:00](#)

حتما او بدا يخلص الجزء والسورة انما عليهم ينعكس على اخلاق نبيكم عليه الصلاة والسلام انعكس دخل القرآن في كمال جوده مع انه جواد بكمال وكما عليه الصلاة والسلام وكان اجود من اتى به اجمل ما يكون في رمضان حين يلقيه جبريل - [00:42:20](#)

صلى الله عليه وسلم ومن ذلك اخذ تتعلق بصلاة لا تصلح ان تصلي جماعة الا في رمضان. اي صلاة؟ التراويح اخذوا فيها مسألة كما قال صاحب ويستحب ان يسمعهم فيه القرآن - [00:42:50](#)

ولهذا شأن اهل الصلاح ممن ادركتموه ما زال ذلك عليه انتم تختمون القرآن فيه قياما من الجلال والمثابرة والتعاون على قراءة القرآن وسماعه واسماعه. في زمن القنوات الفضائية وزمن بل - [00:43:20](#)

العظيم طولنا وهذا وثمة التراويح بدعة يا اخواني من هم؟ من يعتقد ان الكرامة بدعة؟ اعبدوا ربكم ترى ان وهذا يقول القحطاني رحمه الله صاحب الامام الاندلسي السلفي القحطاني يا انزل الاية والقرآن بيني وبينك حفظة القرآن اشرح لي صدري بمعرفة -

[00:43:50](#)

الى ان قال ما قال ان التراويح بدعة الا الروافض شيعة الشيطان المطبقون على مشروعاتها وعلى قولها وعلى خصوصية ولهذا يا اخي ايها الاخوة ينقسم الى وهذا باعتبار ادلة. كلها يصرف عليها قيام الليل - [00:45:00](#)

النوع الاول صلاة التراويح. وهي صلاة تصلى جماعة. في رمضان. لو في شعبان لو صلوها في شهر في رمضان سنة مأكورة نبويا وعليها عمل المسلمين دينا بعد جيل قد يقول قائل اين هذه السنة بفعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ وقد صام بالناس قبل رمضان.

تسع رمضانات - [00:45:30](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام كرم وصفه ربه. لقد جاءكم رسول من انفسكم ايش؟ عزيز عليه ما علمت بما علمتم. حريص عليه بالمؤمنين رؤوفا يعز عليه ما جاء في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام صلى ليلة في المسجد وصلى بصلاته اقوم - [00:46:10](#)

فلما جاءت الثانية اجتمعنا قول اكثر من فلما جاء قوم اكثر من هؤلاء فلما جاء بعده بص المسجد للناس. امتلا مسجده عليه الصلاة

والسلام. تسامى على الناس بصلاة النبي صلاة - [00:46:50](#)

وهذا يا ايها الاخوة يدل على ما وفق الله اليه الصحابة للحرص العظيم على الفضائل. والمسابقة مبادرة اليها. سمعوا بصلاتهم رضي

الله عنه فلم يتب عليه عليه الصلاة والسلام حتى طلع الفجر ينتظرونه ما قال وانا ورايات كأس العالم بيدنا - [00:47:10](#)

ما كان وانا مسلسلات ما قالوا وانا مجالس وانس وابوات وعجلات وسحور الليل كله حتى طلعت له فخرج عليه ثم صلى بهم صلاة

الصبح فلما انصرف من صلاة حمد الله واثنى عليه. ثم قال عليه الصلاة والسلام انه لم يخفى علي - [00:47:50](#)

لم يخدع اي اجتماع ولكن خشيت ان تفرض عليكم ولا صلوات الله وسلامه وترك الصلاة بهم ولم يتب يترك مشروعية. لانه الذي قال

بحديث ابي هريرة في الصحيحين من صام - [00:48:20](#)

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه زاد الامام احمد في مسنده باسناد جيد غفر له ما تقدم من ذنبه فضل الله

العظيم لمن حصل هذه - [00:48:50](#)

صوم رمضان وقيام بشرطين ايمانا واحتسابا ما معنى ايمانا واحتسابا؟ ايمان يصوم ويصلي ايمانا وعبودية لله. طلبا للقربة له

سبحانه لا رياء ولا سمعة ولا من ولكن عبودية وتوحيد وايمان بالله واحتسابا ان يحتسب اجر صيامه واجر قيامه - [00:49:20](#)

هذا يدل على مشروعية لقوله عليه الصلاة والسلام من قام عن كتب له قيام ليلة واي قيام بجماعة الا قيام النوع الثاني من قيام الليل

صلاة التهجد وهي كل صلاة تكون مثل النوم - [00:49:50](#)

وقد لجبنا الله اليها وامر بها نبيا من الليل فتعجب به نافلة لك. لماذا قال في مكة يا ايها ختم الله عليه ذلك بانه نافع عليه الصلاة

والسلام. فهذا قيام الليل المطلق. في رمضان - [00:50:20](#)

ولا يزال قيام الليل شأن اهل الصلاح واهل لا يزال قيام الليل شأن المتصلين بالله عز وجل. الذين يرحمنا الله بهم. ويدفع الله عنا البلاء

بسببهم ويرفع الالهواء عن المسلمين النوع الثاني صلاة الوتر - [00:51:00](#)

التهجد لا عد له والتراويح لا عدد له واكبره كم؟ احدى عشر ركعة. ولهذا صلاة ووقتها لصلاة العشاء يدل على هذا كله قوله صلى الله

عليه وسلم في الصحيحين صلاة الليل مبنى مبنى. زاد احد بعض السنن صلاة الليل والنهار. فاذا خشي احدكم - [00:51:30](#)

ولو بواحدة. ولهذا تختلف عن احكامه سنة مؤكدة. سنة. الوتر يقرأ من النهار. الوتر يجوز ان تصلي فيها تسع واما ركعتين ولهذا القول

الصحيح انه لا حد لقيام الليل عندما قال قائل ما - [00:52:10](#)

وهذا الحديث يشبه به بعض المتحمسين. من الطلبة وغيرهم. فربما التراويح وربما بدع من يفعل ذلك وقد رأيناهاهم للاسف الشديد

وقد قل فقه وبعض علمهم رأيانهم في الحرم اذا سلم دين انفسهم خمس رجعوا باخر الحرم - [00:52:50](#)

ومنهم من يخرج من الحرب بدعوة النسيان الفقه اذا قال يا اخوان والعلم اذا وعظ حدث ولا حرج انواع الجهالات. حديث عائشة

رضي الله عنها تقول ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره عن احدى عشر ركعة يصلي اربع - [00:53:20](#)

ثنتين ثنتين فلا تسأل عن المسلمين اطالة تتعب من بعد ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن ومؤمنهن نجيب بهذا الحديث ان هذا

الحديث فيه فعله الذي اذا تعلمنا فيه محبة وبسننه في العبادات انه - [00:53:50](#)

قيام الليل صلى الله عليه وسلم ثانيا كان يطيل الليل يطيل القيام اكثر ليله في الصلاة حتى قاموا معه الامر الثاني انه جاء في حديث

ابن عباس رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي قام ليلة عشرة - [00:54:20](#)

اذا عائشة هاجرت وتعرف النبي الامر الرابع وهو المؤمن ان هؤلاء نظروا الى عدد ركعاته صلى الله عليه وسلم ولم ينظروا الى كيفية

صاحبه. فزعوا انه والزيادة على اثنا عشر ركعة سنة عن الاعمال الصحابة ان الصحابة رضي الله عنهم لما اجتمعوا - [00:55:00](#)

عمر اثنان من هما؟ ها؟ لا ابي وتمرين كانت العقبة يكفي واحد ولذلك سميت صلاة التراويح كانوا يرتاحون بين ركعات ما منكم انس

اهل المدينة. من اهل المدينة في زمن مالك؟ التابعون. لان ذلك التابعين وابناءهم - [00:55:30](#)

وكان هذا شأنهم نعم اذا اقام احدى الضحى يطيل الليل كله واخره ادركها وفات النبي في غيابه عددا من الاحكام المتعلقة ايها الاخوة

والحديث في هذا حديث مفسدون لكن نقول لانه في زمننا هذا زمن الغرائب والعجائب. وهذا شأن العلم اذا قبل - [00:56:20](#)

نسمع اشياء تفزعنا وتسمع من نقل ما يطير معه والعلم الى الفرائض حتى وان قرأ الناس وكتبوا ليس العلماء والكتابة وان كان عامة

التربويين ورافع الامية يظنون ان رفع الامية برفع الجهة كلنا يا اخوان هذي هي المعلوماتية عندنا - [00:57:00](#)

اما الامنية الحقيقية امنية الجهل. يقول صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لا تقوم الساعة. حتى يرفع العلم لكن العلم الله يخلف

جاء منها المدارس والجامعات والمعاهد والمراكز وغيرها تهتم بالقراءة والكتابة - [00:57:30](#)

وهذه مصيبة في هذا الامر ان يكرس هذا الذي اشار اليه عليه الصلاة والسلام بكثرة الجهل وقلة العلم. يتخرج الآن من الجامعات

الشرعية من يحمل اعالي مؤهلات يتخرج ويقرأ القرآن بقراءة العشر سواء على شيوخهم الا المشاهدات تعطيه مسألة فرضية -

[00:58:00](#)

ولهذا الان استغنى بعد الحاسب الالياف هذا لو يدخل الكهرب نعم ولهذا تحقق فيه القول عليه الصلاة والسلام رحمه الله علما بانه اول

علم يفقد بالارض حتى لا يكاد من جديد - [00:58:40](#)

وناس من اوروبا ومن امريكا ومن غيره من البلدان يسألون عن قسمة ميراث ممن سمعوا العلماء على منابرهم. يعرفون حجمه.

يعرفون تعصبيه تحقيقا لهذا الامر الذي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام. من الاحكام المتعددة قبل رمضان يليه والاخوة تواصل -

[00:59:20](#)

مسألة القضاء خصوصا في النساء بسبب عذرهما الا بخير او للناس. فجور تؤخره وتلجأه الى هذا المركز وكلما زاد كلما ضاق شعبان

كلما كان الامر فمثلا من عليها عشرة ايام - [00:59:50](#)

يجب علينا ان تصوم وجوبا لان وقت القضاء متسع لكنه اذا ضاق الا عن وقته لا يكفي فاذا بلغ رمضان اولها الاثم لانه بين يقضيه بعد

رمضان ثالثها وجوب الكفارة وهو من يطعم - [01:00:20](#)

هذا - [01:01:00](#)